سلسلة
الرجل
الوطواط
(باتمان)
١٤
الثمن
٣٠ ق. ل.
لمارد المتوحش

سلسلة الرجل الوطواط البوليسية (باتمان)
سلسلة شهرية تصدر عن شركة المطبوعات المصورة ش.م.ل
رئيسة التحرير
مديرة التحرير
ثمن العدد
لبنان ٣٠ ق.ل - الجمهورية العربية السورية ٣٥ ق.س - العراق ٣٥ فلساً
الأردن ٣٥ فلساً - المملكة العربية السعودية ١٥ قرشاً - البحرين وقطر ٧٥ بيزة
الكويت ٥٠ فلساً - الجمهورية العربية المتحدة ٤٠ مليماً
العنوان: المطبوعات المصورة - ص.ب ٢٤٠٠ - بيروت - لبنان - تلفون: ٢٩٣٠٦٦
المطبوعات المصورة
السابقة بنشر المجلات المصورة لتسلية النشء العربي
أطلبها من كل المكتبات
لولو الصغيرة وصديقها طبوش
الرجل الوطواط (باتمان)
سوبرمان البطل الجبار
بونانزا

أقتل الوطواط
فتش عن الوطواط
أبغض الوطواط
هذه الأفكار دارت في ذهن الوحش الجبار ! لقد حاول مرة من قبل التخلص من "الوطواط" ولكنه فشل ! إلا أنه الآن وقد تزود بقوى فوق الطبيعة ينوي أن يواجه "الوطواط" ثانية محاولاً تحطيمه !!
المارد المتوحّش

اكتشف "الوطواط" و"زكور" آثار أقدام ضخمة تدل على أن خصمهما الخيف قد اتجه إلى البحر ...
وتذكر "الوطواط" وهو ينظر إلى مياه البحر، اليوم الذي أنقذ فيه "أنور هلال" من بؤرة رمال متحركة في نفس الجزيرة منذ عدة سنوات...
إهدأ... سأخلصك من هذه الورطة!
وفيما بعد تناول "أنور هلال" مصلاً من تحضيره هو حوّل جسمه إلى مارد جبار ولكن على حساب نموه العقلي فأصبح "الوحش الجبار"...
ولم يقدر لا "الوطواط" ولا "زكور" على مجابهة هذه القوة الهائلة...
إثنان فقط كانا يسيطران على هذا المخلوق الغريب، أخوه "جميل"، و"صبحي" لأنه خلصه من بؤرة الرمال المتحركة ...
إنه يتذكر! إنه يعرف "صبحي"... صديقه الذي أنقذ حياته!
ولكن "جميل هلال" محبوس الآن والوحش المارد الجبار قد اختفى ...
ترى هل نتوصل إلى معرفة ما حدث له؟
لا يمكننا أن نضيع وقتنا في البحث عنه! فلدينا انشغالات مهمة! هيا بنا نعود إلى مدينة "جرجر"!

ترى ماذا حدث للمارد المتوحش؟ لقد شوهد آخر مرة وهو يتتبع "صبحي" نحو البيت الذي تغلب فيه زكور على أخيه "جميل"...

وفجأة أخذ المارد المتوحش يركض نحو البحر دون أن يعرف الدافع الذي قاده إليه...

كانت قوة عظيمة تجذبه إلى مياه ميناء "جرجر"، وسرعان ما ألقى بنفسه في الماء كوحشي كاسر...
واااه !!
واه !!

وكان الماء البارد قد أخافه في أول الأمر إلا أنه صار يضرب الماء بكلتي ذراعيه حتى بدا البحر وكأنه ينشق أمامه !!

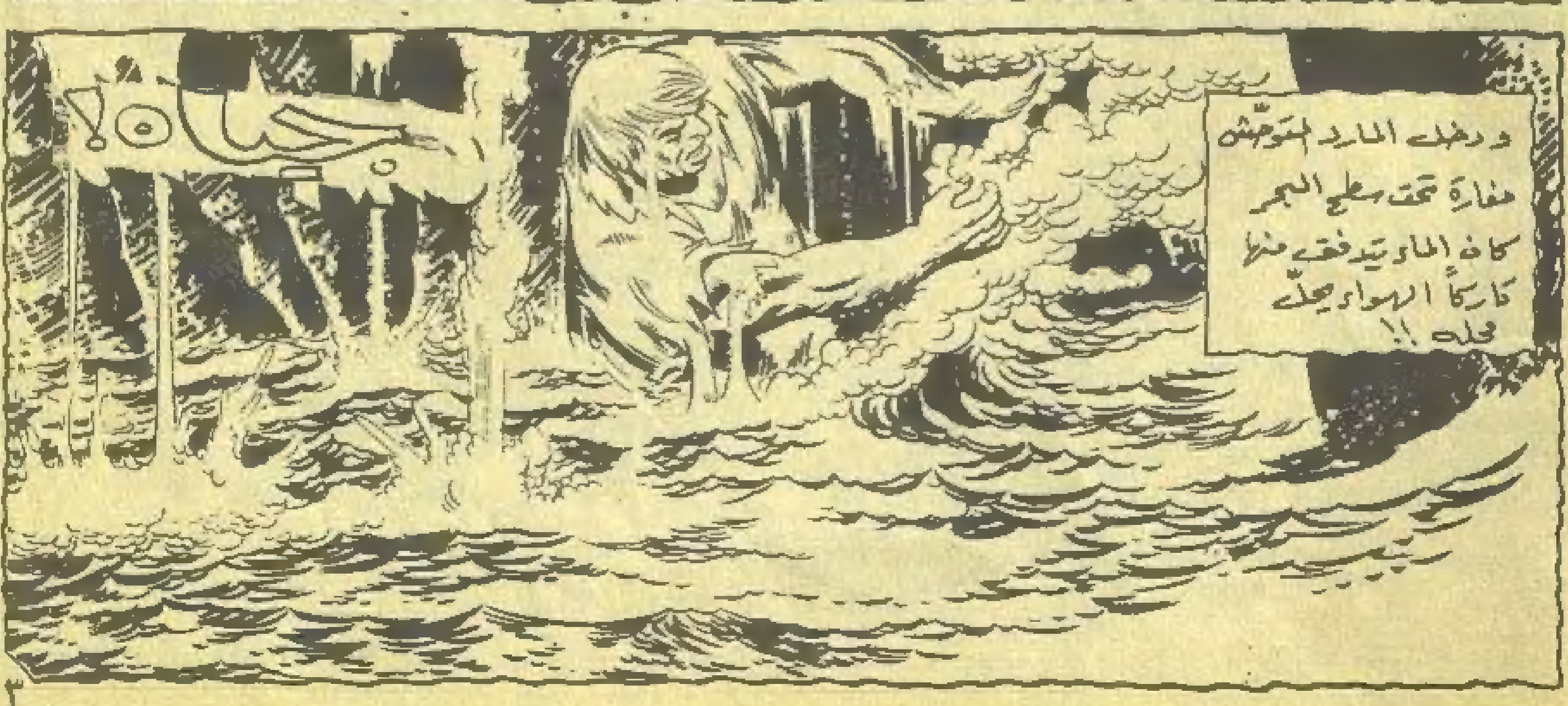
ودخل المارد المتوحش مغارة تحت سطح البحر كان الماء يتدفق منها تاركاً الهواء يحل محله !!

وعاش المارد المتوحش عدة أشهر في مخبئه تحت سطح البحر سعيداً ...
وفي هذا الوقت كان "الوطواط" و"زكور" منهمكان في صراعهما ضد الجريمة والمجرمين ...
وظل الإثنان مشغولين عن التفكير عن عدوهما السابق!

حالمين بالخطر في كل لحظة ..
بخ!

وذات ليلة هرع الإثنان لتلبية نداء أحد أجهزة التنبيه عن السرقة في أحد متاجر المدينة ...
هيا بنا إلى العمل فالزبائن كثيرون الليلة ...
أنظر يا "وطواط"! إن الأرض تنشق أمامنا

لن يستطيع "الوطواط" أن يسيطر على هذا الوحش إلّا إذا خلع قناعه والمارد لايزال يذكر "صبحي" الذي أنقذ حياته فلن يؤذيه!

إن "الوطواط" يريد أن أبعد هؤلاء الأشرار من هنا حتى يتمكّن من خلع قناعه !!

ومازال "زكور" يقنابل من قبضتيه على اللصوص حتى أخرجهم من المكان ...

الآن يا "وطواط" يمكنك خلع قناعك !!

وعندما هجم المارد المتوحش على "الوطواط" كان الأخير قد خلع قناعه ...

هنا الوحش أقوى من "الوطواط" ولكنه لايقوى على "صبحي" الذي أنقذ حياته !!

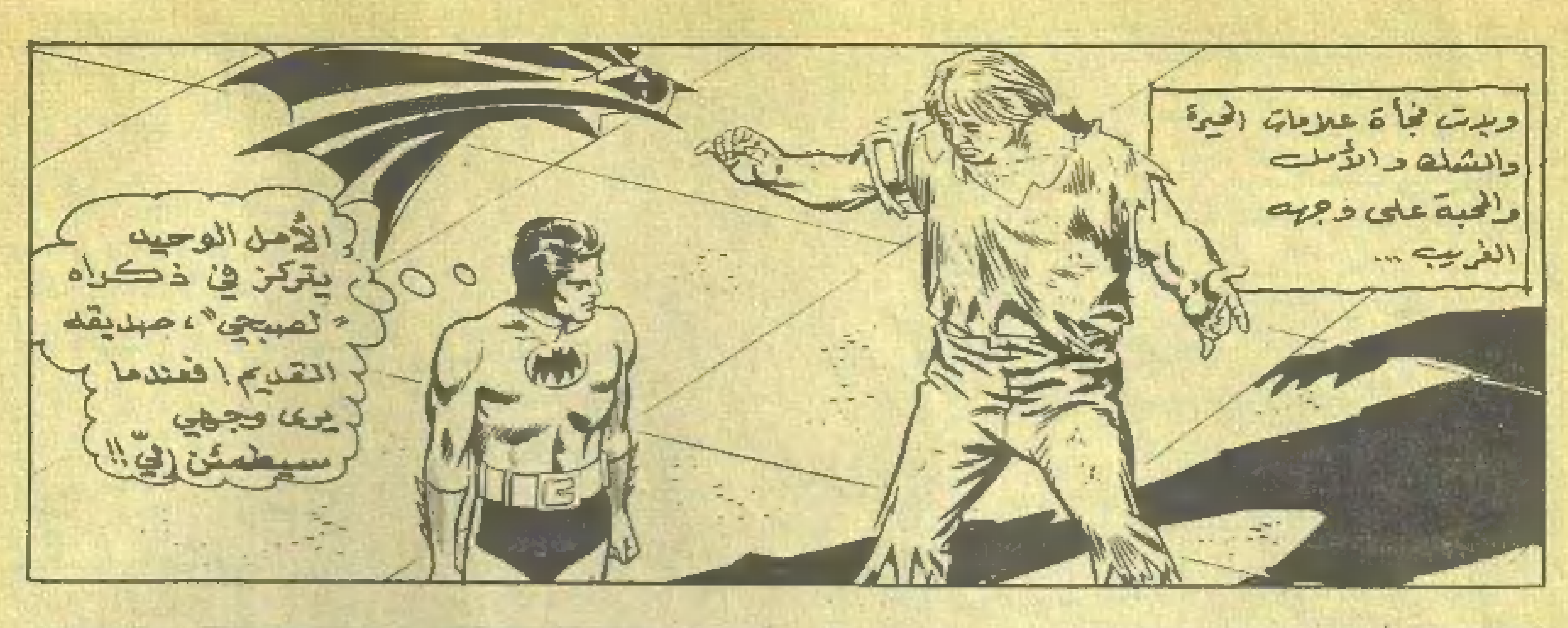

وفجأة قفز قناع "الوطواط" إلى وجهه ثانية كأن به سحر...

يا إلهي! ماذا حدث؟

وحاول "الوطواط" انتزاعه مرة أخرى دون جدوى ...

لا شك أن أخا المارد المتوحش "جميل" قد أمره بالقضاء على "الوطواط" فور رؤيته!! وما العمل الآن؟ هل أهرب من هنا أم أخوض معركة أنا خاسرها؟

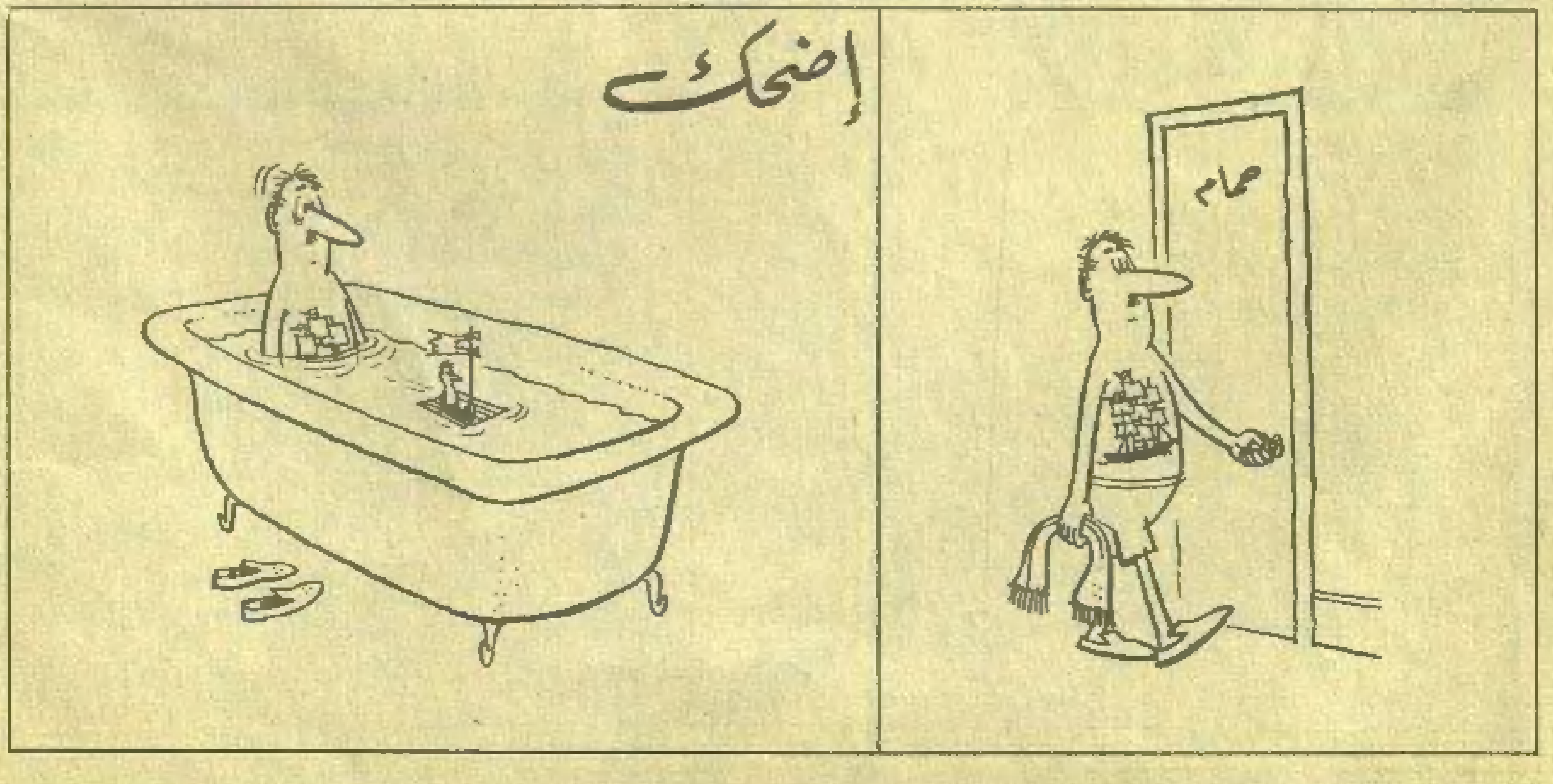

وتحوّل بريق الحبة في عيني الوحش الجبّار إلى شرار الغضب والحقد والكراهية ! واندفع نحو "الوطواط" وقد سبقته يمناه كالصاروخ المنطلق !
تسوك !
وأثارت هذه الضربة القوية غضب "الوطواط" فانقض على غريمه ...
طاخ ! طيخ !
لقد تغلّبت عليه في الماضي بضربة في نقطة ضعف معينة في وجهه ... لعلّ هذا الضرب المتوالي يأتي بالنتيجة !!
ها أنذا أكيل له اللكمات في نفس المكان في وجهه ... ترى كم لكمة يستحمل قبل أن يقع على الأرض ؟
طراخ !
كَمْ !
وفجأة سدّد المارد الجبّار ضربة وقعت كالمطرقة على صدر "الوطواط" ...
جياه !
أووه ! إن ضربة واحدة منه تعادل عشرة من لكماتي !!

وانهار "الوطواط" تحت الضربات القوية ...

هذه الضربة الأخيرة قد أفقدتني كل وعيي!

وإذا بقذيفة أخرى وأخيرة تقلبه إلى الوراء فتطرحه أرضاً!

وفكّر "الوطواط" وهو طريح الأرض في محاولة يائسة لإنقاذ حياته من الموت المحقق الذي رآه أمامه ...

أمامي حيلة واحدة لأنقذ حياتي !!

فهمس "الوطواط" بصوت ضعيف مقلداً صوت "جميل هلال" ...

"إذهب بعيداً... أترك "الوطواط" وعد إلى كمنك"

وشلّت هذه الأوامر حركة الوحش المتأهب للهجوم! فإنه لم يستطع عصيان أوامر أخيه ...

ولكن هل يخضع المارد المتوحش إلى هذا الهمس أو يقضي على "الوطواط"؟؟

وإذا بالوحش يطيع الأوامر فيدير ظهره ويخرج بهدوء...
يا للعقل !! لقد نجحت الحيلة ونجوت بحياتي.. ترى كيف الحال مع "زكور" الآن؟

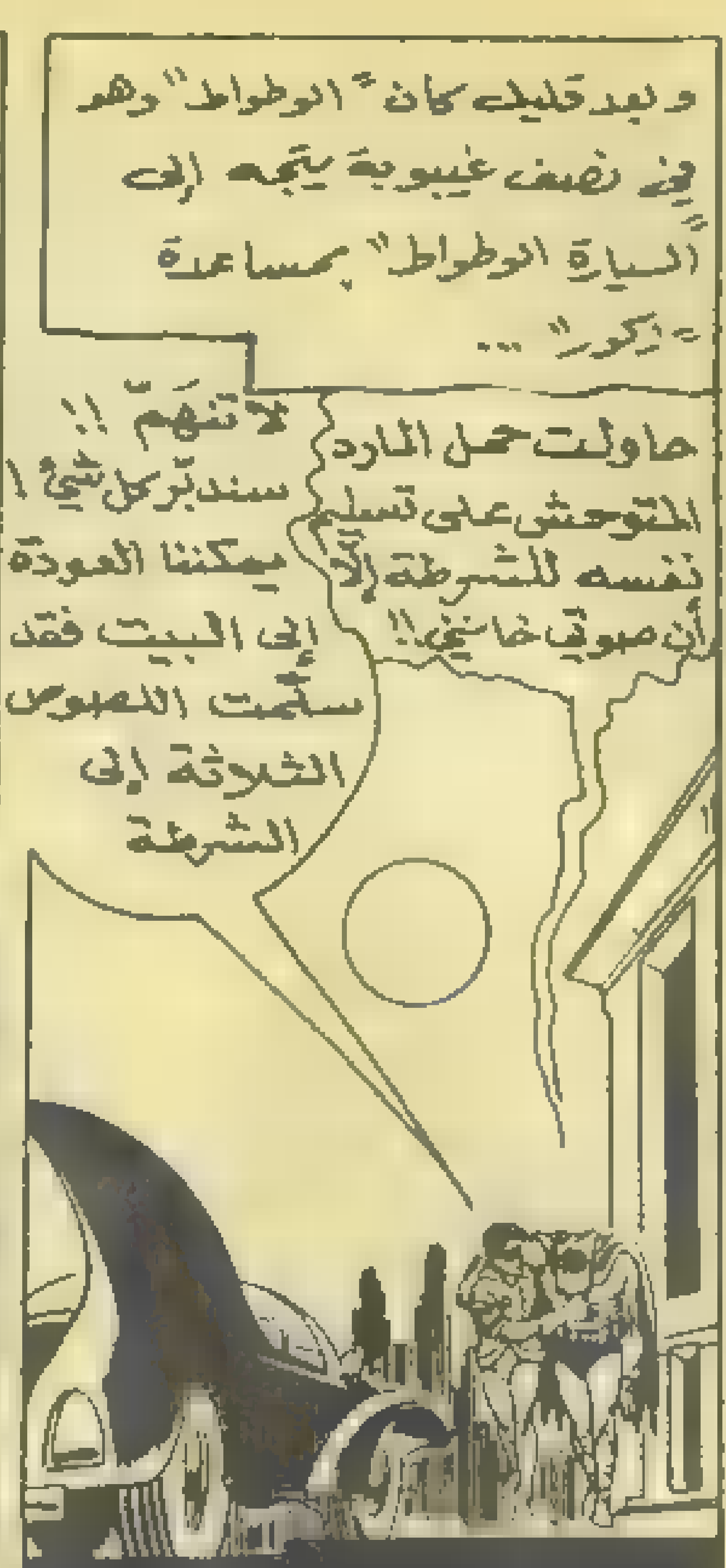
وبعد قليل كان "الوطواط" وهو في نصف غيبوبة يتجه إلى "السيارة الوطواط" بمساعدة "زكور"...
حاولت حمل المارد المتوحش على تسليم نفسه للشرطة إلّا أن صوتي خانني!!
لا تهتمّ !! سندبّر كل شيء ! يمكننا العودة إلى البيت فقد سلّمت اللصوص الثلاثة إلى الشرطة

وبعد قليل في كهف "الوطواط"...
إن هذا المارد المتوحش أقوى بكثير ممّا كان عليه من قبل لديه الآن قوى سحرية !!
ربّما كان هذا صحيحًا وإلّا فما تفسير عودة القناع إلى وجهك والتصاقه بك ثانية.!!

إلى أين نذهب الآن وقد شُلّت حركتك بسبب هذا القناع المشؤوم... فإنك لا تستطيع أن تختبئ كلّ مرة في مكانٍ مظلم لتقلّد صوت "جميل هلال" ولن تفلت من هذا الوحش الكاسر !!
ربّما أستطعت استغلال هذه العقبة لصالحي ! إذا التصق قناعي بوجهي عندما يظهر الوحش!
لقد فهمت فكرتك! ستستعمل القناع نفسه لمساعدتك!

وانهمك الثنائي في العمل...
سأدهن قناعي والجزء الظاهر من وجهي بمادة كلسيّة !!
فلن يظهر إلّا في ضوء خاص ! ومهمتي أنا هي تحضير الفانوس الخاص لهذا الضوء !!

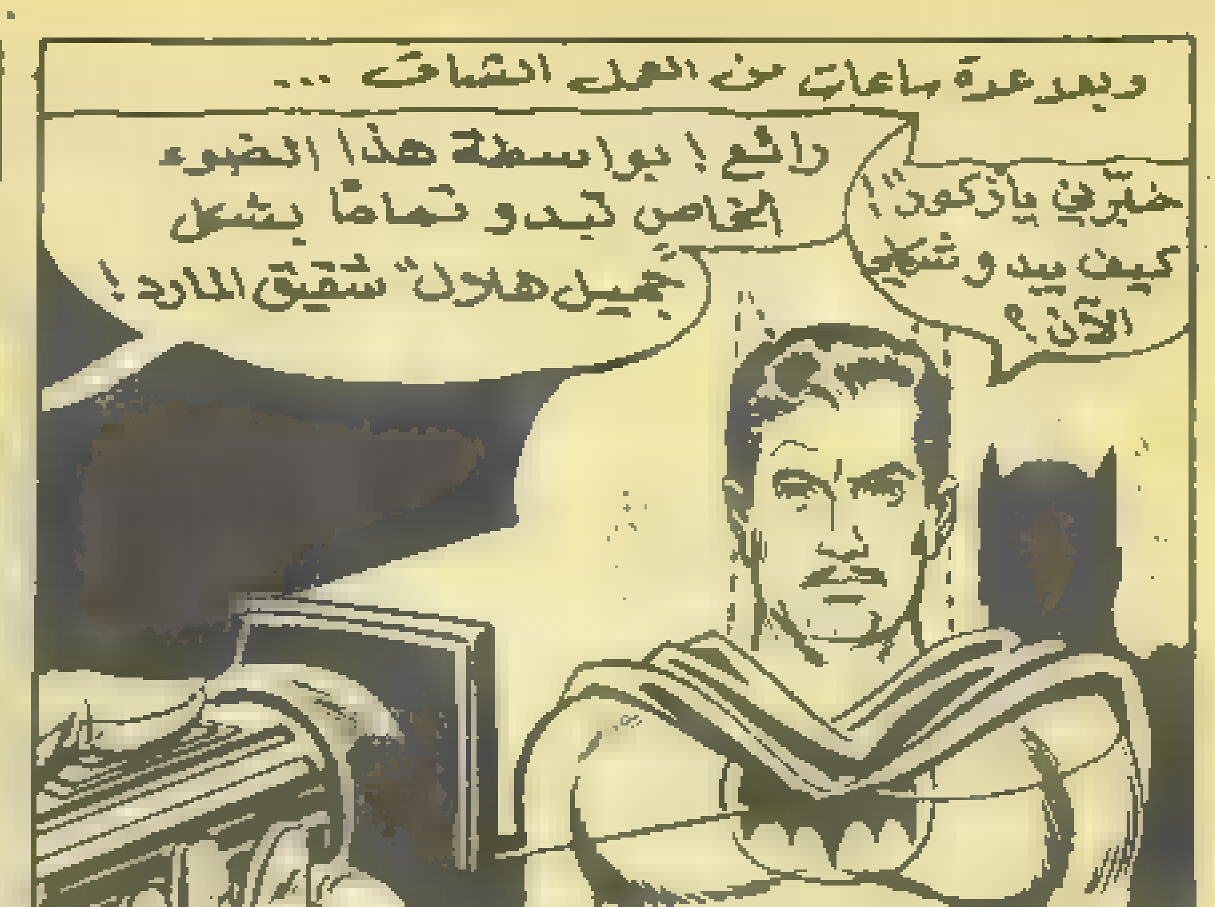
وبعد عدة ساعات من العمل الشاق ...
خبرني يا زكور!! كيف يبدو شكلي الآن؟
رائع! بواسطة هذا الضوء الخاص تبدو تماماً بشكل "جميل هلال" شقيق المارد!

وبعد اتخاذ هذه الإحتياطات خرج الإثنان في إحدى دورياتهما الليلية ...
يجب أن نظهر أنفسنا مرة أخرى وننتظر النجم اللامع أن يظهر من جديد!!

ومضى أسبوع كامل قبل أن ظهر أي أثر للمارد الجبار! وذات ليلة أسرع الثنائي الشجاع إلى متحف المدينة الفني تلبية لنداء مفتش الشرطة ...
أترك لي أحدهما يا زكور!
إن هذا الصيد السهل لا يكون كل يوم!!

وفجأة انفجر الحائط عن المارد المتوحش وقفز وسط الغرفة ...
آه ... لقد شرفنا بزيارة ثانية!
هيّا إلى مصباحك السحري يا زكور!

وفي لحظة يضيء أضاء "زكور" وجه "الوطواط" بمصباحه السحري ...
إنه يرى أخاه الآن فلن يؤذيه! ولكنني لا أستطيع أمره بتسليم نفسه للشرطة!!

وسرعان ما ارتسمت علامات الحيرة الأخوية على وجه المارد المتوحّش وسقطت يداه إلى جانبيه ...
يا "أنور"... أريدك أن...
وفجأة امتلأ المتحف بأصوات ارتطام التماثيل والتحف الأثرية ...
طراخ!
لم يعد يسمع صوت وسط هذا الضجيج!

وأثناء ذلك انهمرت اللوحات والتماثيل على رأس "زكور"...
يجب أن أبقي على الضوء منيرًا مهما كلّفني الأمر!!

هذه التماثيل تكاد تفقدني وعيي من هول ضرباتها على رأسي!!

وسقط "زكور" تحت التماثيل التي انهالت عليه فانكسر المصباح!
آسف يا وطواط! لم أعد أحتمل!
طق
طراخ!

ورأى الوحش ملامح الوطواط ثانية فانقض عليه ...
إن هذه الضربة قد فاجأتني !!

بعد أن رمى الوطواط خزع الوحش دراز بشيء ضخم يظهر على حائط الغرفة وبالوطواط يجد نفسه ملقى في تابوت أحد الفراعنة ...
لقد زودت هذا التابوت بأشعة خاصة ستكبّر عمر الوطواط مئات السنين !!

وامتدت يده إلى أحد المقابض وأخذت تحركه
إنني سيد الموقف الآن بعد كفاح طويل ! سيختفي الوطواط إلى الأبد في هذا التابوت بعد أن تحوّل إلى مومياء !!

داخل التابوت شعر الوطواط بحرارة شديدة أسالت المحلول الكلسي المدهون به وجهه وقناعه ...
أين أنا ؟ إن الحرارة شديدة هنا وأنا أتصبب عرقاً !!

وكان الوحش الجبار قد عاد إلى الغرفة وهو يشك فيما إذا كان قد قضى على أمنيه أم على الوطواط ...
حياه ! حياه !!
أبعد عني أيها المجنون ! لقد انتهت مهمتك ولم أعد أريد منك شيئاً !!

وفي ثورة الغضب انهال الوحش على عدوه الجديد بلكماته ...
يا إلهي ! إنني لا أقوى على مقاومته ! إن الوطواط فقط يستطيع أن يسيطر على هذا المارد وقد ضاع الأمل في أن يخرج من تابوته !!

وفي تلك اللحظة إنتبه "الوطواط" في تابوته أن الكلس قد تجمّد ثانية فوق يده اليمنى عندما سحبها على وجهه ...
إنها صلبة كالصخر! قد طرأت لي فكرة رائعة!!
وبعد لحظة انفجر غطاء التابوت على أثر ضربة من قبضة "الوطواط" ...
كراش
وسرعان ما قفز عدوّ المارد الجبّار من النافذة وكان "الوطواط" يواجه الوحش من جديد ...
طيخ!
طراخ
واشتبك الإثنان في معركة حامية كانت الغلبة فيها "للوطواط" ...
إن حرارة هذا التابوت أفقدتني صوابي ولم أعد أقدر على مجابهة هذا الحيوان ..
لكنني سأواجه الموقف بشجاعة مستعيناً بقبضتي الحجرية!!
يا إلهي! من الضربة الأولى! لن يصدّق زكود ماحدث! فأنا لا أصدّق!

ولكن سرّاً خفيّة كانت السبب في إعداد التابوت ومهاجمة "زكور" في المتحف...

أنا الذي كنت أقوم بكلّ هذا... أنا الشبح الذي ظهر ظلّه على الحائط وقد أمرت المارد الجبّار بالقيام بكلّ ما قام به! إلاّ أنني فقدت سلطتي عليه بسبب طبيعته الغريبة !!

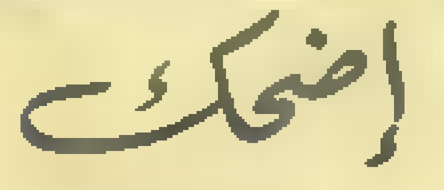

هدايا جميلة تقدمها ألعاب **ماتيل**

في مسابقة «عالم باربي»

في الصغير رقم ٤ و ٥ الآن في الأسواق

الرجل الوطواط
حدثت عدة جرائم غريبة في مدينة جرجر كان مرتكبوها يقومون بها متنكرين في أزياء مختلفة كل مرة ، وكان على "الوطواط" و"زكور" أن يلاقيا الأهوال ليكشفا عن حقيقة ...
جمعية الوجوه المزيّفة !
المعرض الفني السنوي
إنتبه يا "وطواط" إلى هذا الرمح !!
لا تخف ... فهو لن ينتصر في هذه المبارزة !!

وفي ظلام الليل كان "الوطواط" و"زكور" يقومان بجولتهما التفتيشية في مدينة "جرجر"...

وفجأة رأى "الوطواط" منظراً غريباً...
أنظر يا "زكور"! هناك رجلان يتضاربان على السطح المقابل، أحدهما يلبس زيّ الغواصين!

لقد سرق جوهرات زوجتي!
سأترك صاحب البيت في عنايتك يا "زكور" بينما أقبض على هذا اللص! لن يذهب بعيداً بهذه الثياب الثقيلة!

وحاول المجرم أن يضرب "الوطواط" بحذائه الحديدي إلا أن "الوطواط" تفادى الضربة بسرعة...
إن رأسه محمي بهذا القناع الحديدي الذي يخفي ملامحه ولكنني سأضربه في صدره!!

وفجأة قفز اللص قفزة غير منتظرة...
لقد قفز إلى النهر! ستجره ملابسه الثقيلة إلى القاع حتماً!!

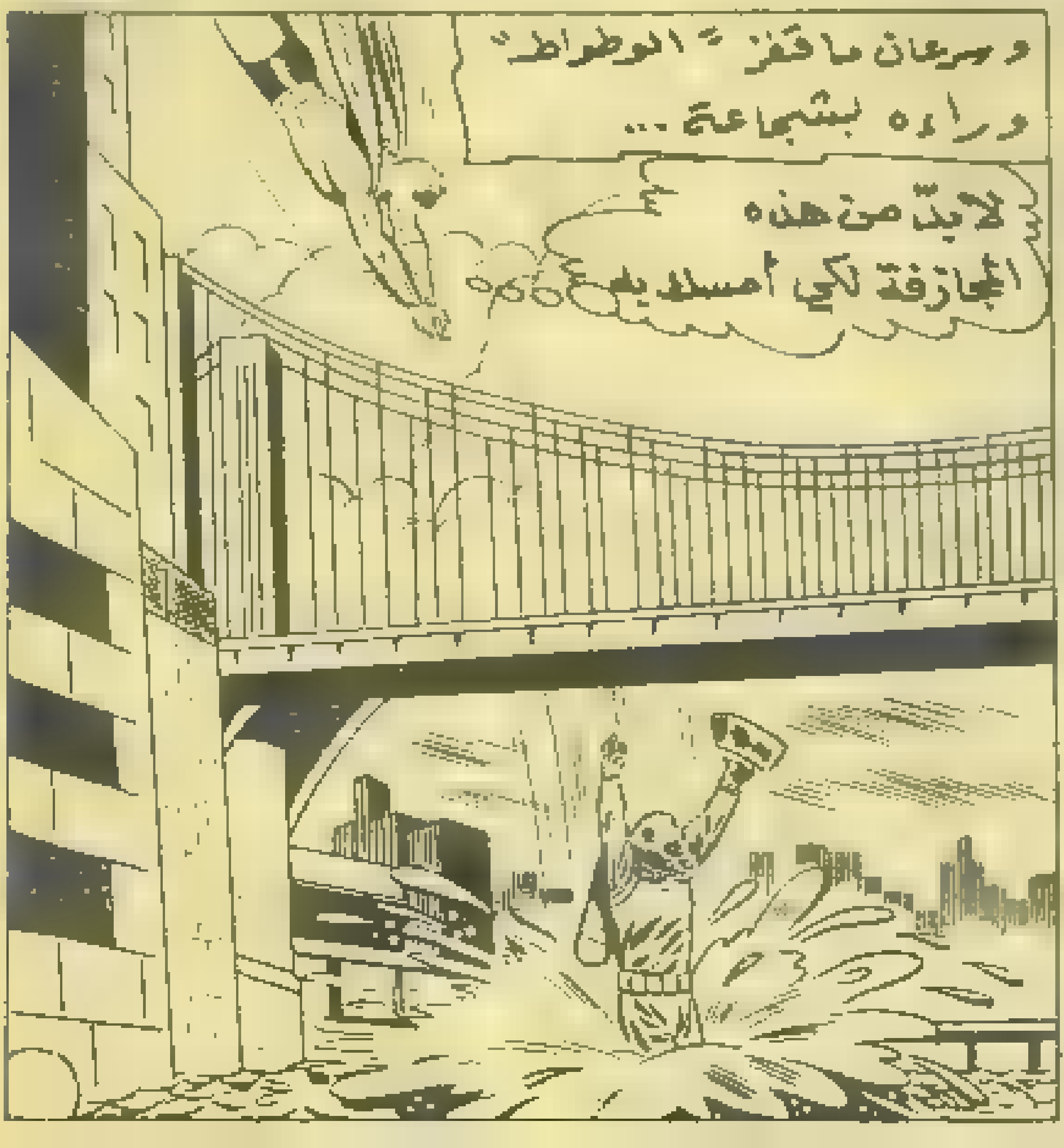
وسرعان ما قفز "الوطواط" وراءه بشجاعة...
لابدّ من هذه المجازفة لكي أمسك به

وغطس "الوطواط" الماء إلى القاع حيث لحق باللص..
إنه مزود بأنبوبة أوكسجين أما أنا فلا... وهو يحاول أن يضيع الوقت حتى اضطر إلى الصعود للتنفس!
وفجأة تلقى "الوطواط" ضربة من الخوذة الحديدية في ظهره..
إن صدري لم يعد يتحمل! سأضطر إلى الصعود!!
وفوق سطح الماء تنفس "الوطواط" وكأنه ردت إليه الحياة...
يا إلهي! ما أثمن الهواء لا فائدة من الغوص ثانية! فلن أنجح في القبض عليه تحت الماء!
وفي اليوم التالي كانت "السيارة الوطواطة" تتجول في المدينة...
طلقات نارية صادرة من متحف "جرجر" الفني!! إنهم يعرضون مجموعة من التحف الفنية النادرة!!
يبدو أن هناك بعض اللصوص يمارسون هوايتهم!!
وبسرعة البرق كان "الوطواط" و"زكور" في الداخل
المعرض الفني
يا إلهي! رجل في درع الفرسان لا يخترقها الرصاص!!

وكاد رمح الفارس أن يصيب "الوطواط" لولا...

لقد حمتني هذه الدرع!

المعرض الفني

وفجأة هرع "الوطواط" إلى الفرشاة الكبيرة المعلّقة على الحائط وبدأت مبارزة عنيفة بين الإثنين...

أتفادى ضربتك أولاً!!

ثم إليك هذه!

وسرعان ما أطلق الفارس صفيراً أجابه عليه...

يا للهول! لقد نادى فرسه!!

وفي الحال تناول الفارس إحدى اللوحات الزيتية و...

إلى اللقاء يا "وطواط"! إنني ذاهب إلى الغابة ولن تتمكّن من العثور عليّ هناك!

وفي مخفر الشرطة ...
منذ دقائق أوشك هذا الضابط أن يقبض على لص قد سرق تمثالاً ثميناً من المسرح الصيني ! لقد دخل السارق المسرح متنكراً تحت قناع راقصي المسرح
أول لص متنكر في ثياب الغواصين والثاني في ثياب الفرسان والآن لص آخر في ثياب راقصي المسرح الصيني : هل هناك رابط بينهم ؟

وفي الليلة التالية دار هذا الحديث في "كهف الوطواط" ...
هل تعتقد أنك ستحصل على معلومات عن هذه الجرائم عن طريق معاشرة اللصوص ؟
أكيد ! سأتنكر باسم غسان الطويل أحد اللصوص الذين انقطعت أخبارهم

وبعد قليل دخل "الوطواط" المتنكر أحد أوكار العصابات ...
مرحباً يا رفاق ! لقد عدت إلى المدينة منذ قليل فسمعت عن أخبار عمليات يقوم بها أشخاص متنكرون ما هي القصة بالضبط ؟
حمداً على سلامتك أولاً ! ألم تسمع "بجمعية الوجوه المزيفة" ؟
هناك شخصية كبيرة مجهولة تنظم مسابقة في الجريمة !!

الشرط في المسابقة هو أن تقوم بجريمة رائعة وأنت متنكر في زي أحد أصحاب الحرف !!
وفي نهاية المسابقة سيفوز صاحب أحسن تنكر بمجموع الغنائم ! إنه نوع من اليا نصيب الإجرامي ويقتطع الرئيس لنفسه نصيباً من الغنائم مقابل تنظيمه المسابقة !!

وإذا افترضنا أنني قمت بالعملية المذكورة كيف يكون الاتصال مع جمعية الوجوه المزيفة" ؟
لن تقابل الرئيس بنفسك بل تقابل ممثله في الميناء على رصيف رقم ١٤ عند منتصف الليل وتعرفه على نفسك بواسطة زيك !!
وبعد قليل في "كهف الوطواط" ...
لقد انحلت المشكلة ! ما علينا الآن إلا القبض على هذا الرجل عند الرصيف ١٤ في الوقت المحدد !
لا يا "زكور" ! بل يجب القبض على الجمعية كلها وخاصة الرأس المدبر فيها ! عندي فكرة !!

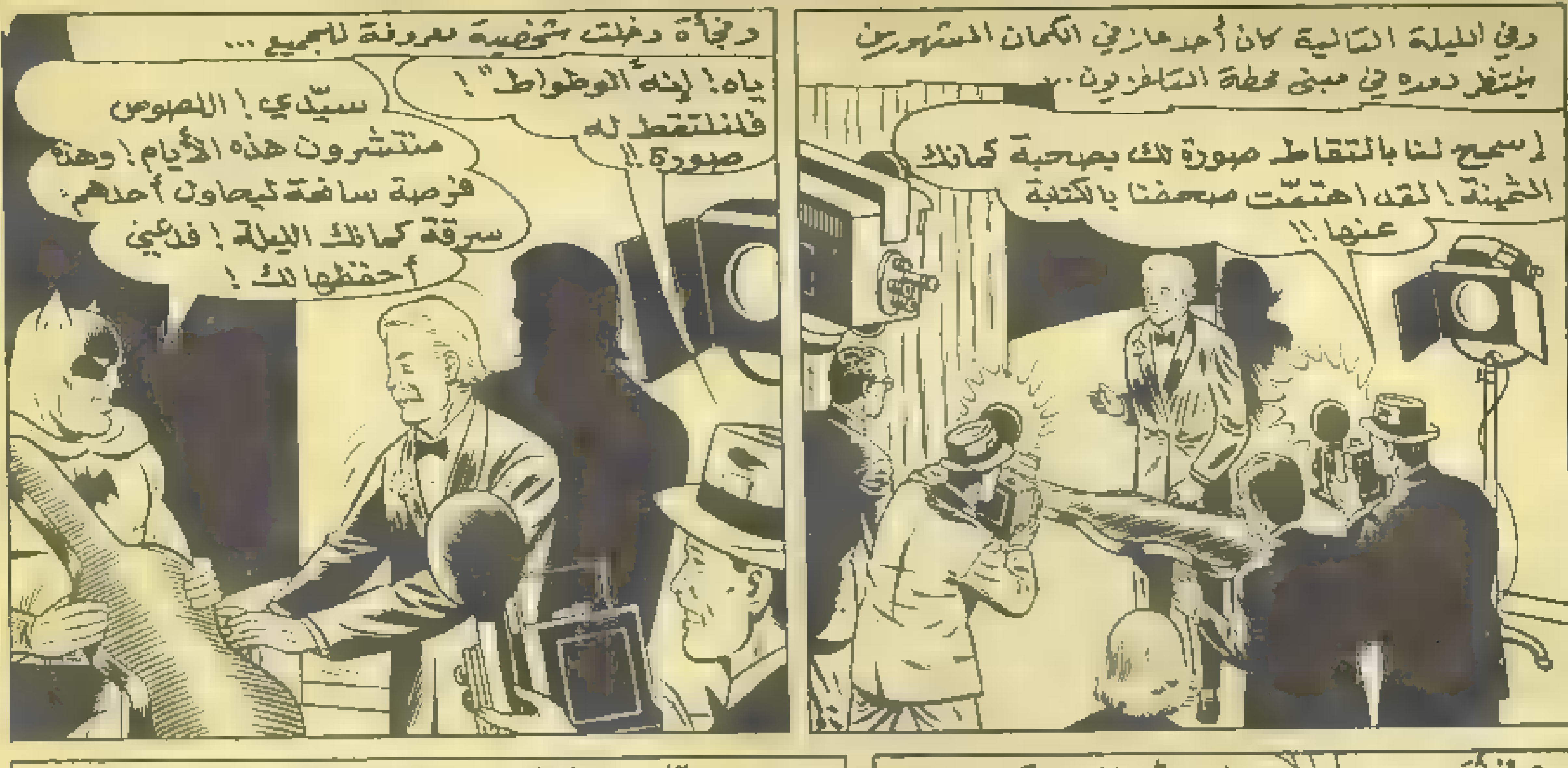
وفي الليلة التالية كان أحد عازفي الكمان المشهورين ينتظر دوره في مبنى محطة التلفزيون...
إسمح لنا بالتقاط صورة لك بصحبة كمانك الثمينة! لقد اهتمت صحفنا بالكتابة عنها!!
وفجأة دخلت شخصية معروفة للجميع...
ياه! إنه "الوطواط"! فلنلتقط له صورة!!
سيّدي! اللصوص منتشرون هذه الأيام! وهذه فرصة سانحة ليحاول أحدهم سرقة كمانك الليلة! فدعني أحفظها لك!

وفجأة...
"الوطواط"؟
عرفت أن الدعاية عنك وعن كمانك المشهورة ستجلب أحد لصوص الجمعية إلى هذا المكان!!

وبدون تردد اندفع "الوطواط" المزيف...
إن الكمان معي وسنرى إذا كنت قادراً على استرجاعها!
يا إلهي!
هذه فرصة نادرة لالتقاط صورة رائعة لوطواط "مزيف" يتصارع مع "الوطواط" الحقيقي!

وفجأة هرب اللص المتنكر...
هيّا يا "وطواط"! سنساعدك في القبض عليه!
لا بل راقبوا هنا! فقد يتهوّر هذا اللص ويطلق النار على نفس بريئة!!

وبعد قليل وجد الصحفيون "الوطواط" مضروباً...
لقد أفقدني الوعي بضربة قوية وهرب!!
يا إلهي! "الوطواط" المزيف قد ضرب "الوطواط" الحقيقي! يا لها من قصة عجيبة!!

وبعد أن ذهب الصحفيون ...
لم ينتبه أحد للحقيقة ! لقد ضربت "الوطواط" المزيف وسيسجنه رجال الشرطة
وبما أن اللص قد سرق وهو متنكر في ثيابك فلن تضطر إلى تغيير شيء في زيك !!
بقي عليّ أن أقابل ممثل رئيس العصابة كأنني "الوطواط" المزيف !!

وفي المكان المحدد التقى "الوطواط" ببقية المتسابقين ...
أنت تلبس ثياب المتزلقين على الجليد وقد حصلت على جائزة التزلق العالمية !!
نعم لقد تسللت إلى مضمار التزلق في السباق الدولي واستوليت على هذه الجائزة !!؟...

وبعد أن تفقد الرجل جميع الغنائم همس في آذان المتسابقين ببعض التعليمات ...
تنتهي المسابقة مساء غد فانتظروني عند الرصيف رقم ١٨ لآخذكم إلى مخبأ الرئيس !!

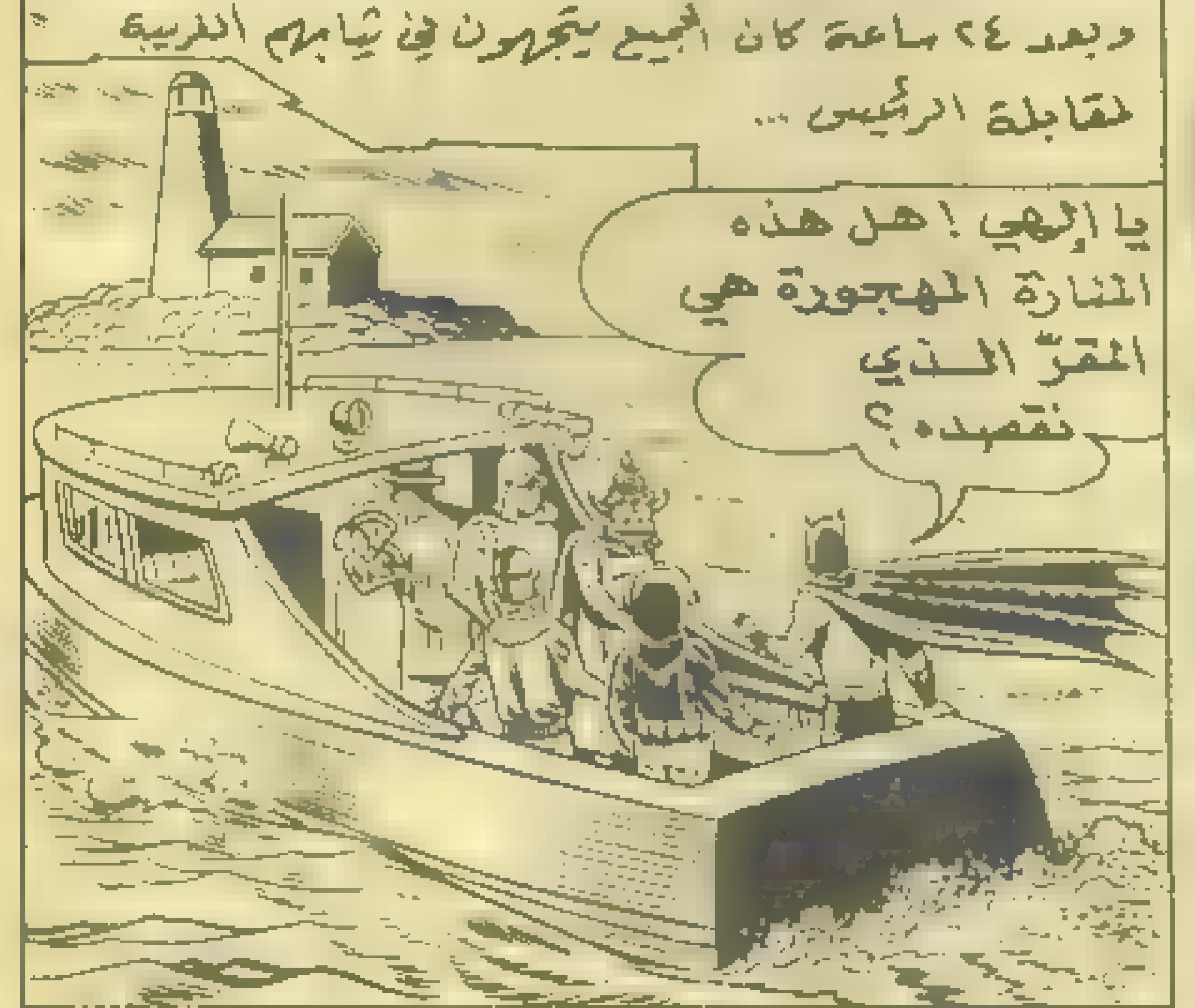
وبعد ٢٤ ساعة كان الجميع يتجهون في ثيابهم الغريبة لمقابلة الرئيس ...
يا إلهي ! هل هذه المنارة المهجورة هي المقرّ الذي نقصده ؟

وبعد قليل داخل مبنى المنارة ...
اجلسوا جميعاً حتى نبدأ العمل !!

سنحدد الفائز بطريقة الاقتراع السرّي ! لاشك أن كلاً منكم يودّ أن يختار نفسه للمركز الأول لكنني أطلب منكم اختيار "المنافس" الذي يستحق الجائزة ! لاتنسوا أن تختاروا صاحب أروع سرقة !!

وجمعت الأوراق وكان الجميع يترقبون النتيجة ..
لقد انتخب الكل السارق المتنكر في زي "الوطواط" خاصة بعد أن هزم "الوطواط" الحقيقي ! إنني أعلنك إذن الفائز في "يانصيب جمعية الوجوه الزيفة"

فجأة همس المعاون في إذن الرئيس ..
لقد تذكرت شيئاً يا رئيس ! لم يعرف "الوطواط" أن مقرنا هو هذه المنارة !!

لقد تغير الوضع !!
من حسن حظي أنني أقرأ حركات الشفاه ! رغم أن بقية اللصوص المتنكرين لم يعرفوا هذا المقر فإن "الوطواط" المزيف كان على علم به وهذا يعني الكثير !!

المفروض أنك منتحل شخصية "الوطواط" ولكنك أنت "الوطواط" الحقيقي !!
ماذا؟ "الوطواط" بنفسه؟ أمسكوا به!

انتظروا وفكروا قليلاً ! إذا كانت شخصية كل متسابق منكم سرية فكيف عرف الرئيس أنني "الوطواط" الحقيقي مالم يكن يعرف شخصية الذي تنكر في زي "الوطواط" ! هذا يعني أنه شريك له!
لنفرض أن هذا صحيح ! ما غايته في أن يشاركه ؟

كان يعلم أن السارق المتنكر في زي "الوطواط" هو الذي سيفوز بالمسابقة والغنائم كلها فدبرا الأمر معاً !!

فجأة ، انقضّ الجميع على النصّابين وركوا "الوطواط" !..
يا لها من خدعة خسيسة ! كنت تعتقد أنك أذكى منّا !!
لا تنسوا مساعده ! إمسكوه !!
وفجأة انفتح الباب على مصراعيه ...
لماذا تأخرت يا "زكوزّ" ؟ كنت قد فقدت الأمل بوصولك !!
أعتذر يا "وطواط" ولكننا كنّا نراقب زورقكم من بعيد حتى لا يتنبّه إلينا اللصوص !!

وحاول الرئيس الهرب ولكن ...
مع حيّاتي !! أنا أريد أن أرى وجهك !...
وكشف "الوطواط" عن وجه الرئيس بسرعة ليرى ...
إنه "مضحك" ! ووجهه الحقيقي هو سلسلة من التزييفات ! وهذه اللعبة هي واحدة منها !!
ولكنه ستكلّفه ثمناً باهظاً ! سيخسر حريته بعد أن خسر السابقة !!
النهاية

إضحك

في مكان ما من إحدى البلاد النائية كان "الوطواط" و"زكور" يواجهان خطراً من الأخطار العديدة التي كانت تنتظرهما، إذ طلب منهما كشف ...
الرجل الوطواط (باتمان)
سرّ الأهوال العجيبة!
هذا "أرماديللو" ولكنه أكبر من مباني المدينة ... انتبه إنه قادم نحونا ...
وأمام مجلس "نادي المستكشفين" في مدينة "جرجر" الذي ينتمي إليه "صبحي" (الوطواط) وقف ابن صديقه "مهرك طاهر" يجيب على أسئلة المجلس ...
لقد رويت لنا قصة عجيبة حول رحلة والدك إلى الأدغال الجنوبية حيث اكتشف "المدينة الذهبية" ولكنها مجرد مغامرة خيالية رواها لك والدك دون أي إثبات لصحتها!!
ولكن والدي فقد آلة التصوير والأفلام التي صوّرها بعد أن أصيب بالحمّى وضلّ الطريق!!
لقد نجا من الموت بمعجزة وهو لايزال في المستشفى يعاني من آثار الحمّى!!
نأمل كلنا أن يُشفى والدك بسرعة يا "بسام" ولكن قانون النادي صريح! يجب أن تدعم طلبات الإنضمام بدليل يثبتها!!

وبعد أيام كان "صبحي" يزور المستشفى ...
إننا نحاول بكل جهدنا أن نتغلب على الحمى يا "بسام"، ولكن يبدو أن والدك متأثر جداً بسبب فقدان مذكراته وهذا يؤخر شفاءه !!
كان والدي يحلم دائماً أن يرشح إلى المجلس الأعلى للنادي ! لذلك أراد أن يحقق اكتشافاً عظيماً ! لقد فقد الأمل الآن !!
ولكنني سأعيد له الأمل عندما أقوم أنا بمغامرته وأحضر الدليل عليها !
إنتظر قليلاً ... من الخطر أن تقوم وحدك بهذه المحاولة .. دعني أطلب من صديقي "الوطواط" و"زكور" أن يرافقاك في رحلتك !!
وبعد قليل ، في منزل السيد "طاهر"...
هذا جزء من خريطة رسمها والدي لرحلته ، يا "وطواط" ! أعتقد أنها السجل الوحيد الذي عاد به أبي من رحلته !
إن والدك على حق ! يبدو لي أن رحلته كانت عجيبة حقاً ! وعلينا الآن أن نثبت أنها حدثت بالفعل !
وادي المدينة الذهبية
الديناصور
وفي الصباح التالي هبطت "الطائرة الوطواط" أمام أحد الجبال واستأنف المستكشفون رحلتهم على الأقدام ...
حسب خريطة والدك سنرى الرأس المتحرك على قمة هذا الجبل !!
وعندما نصل إليه سأصوره بآلتي هذه !!
وفور وصولهم إلى القمة ...
الرأس الحجري الضخم !! إنه صنم ولكنني لا أفهم كيف سماه والدي الرأس المتحرك وهاهو ثابت لا يتحرك !!
سنتحقق من هذا فيما بعد ، أما الآن فقد آن لنا أن نأكل شيئاً من الطعام ! أشعل لنا ناراً يا "زكور" !

وبعد قليل ظهرت وجوه غريبة من وراء الأشجار ...

إقبضوا على الدخلاء الذين تعدوا على أسرارنا!!

أهل البلاد في لبس سكان الغابة القدماء!!

وبعد أن سيطر رجال القبيلة على "الوطواط" و"بسام"...

أطلقوا سراحهم إنني آمركم !!

يا للهول! الرأس يتحرّك ويتكلّم !!

هذا غير معقول! لماذا يطلب منا أن نسرّح هؤلاء الدخلاء؟

إن لهبًا قويًا يخرج من فمه !!

لقد أغضبناه !! أهربوا بسرعة !!

ولكن ما الذي أخرج النار من فمه ؟
هذه فكرة طرأت لي ، فأشعلت النار في الأخشاب التي كنت قد أحضرتها وسلّطت عليها تيارًا من الهواء بواسطة عباءتي إلى داخل الرأس !!
واستمرت الرحلة داخل الأدغال حتى ...
ها نحن قد وصلنا إلى المنطقة التي قابل فيها أبوك " الديناصور " ! ولكن هل يمكن أن يظلّ حيوان بائد حيًا إلى اليوم ؟
لست أدري... ولكن إذا رأيناه سأصوّره !!
وفجأة ظهر حيوان عملاق من وراء الصخور...
ليس هذا " دينصورًا " إنه " أرماديللو " بحجم مبنى من مباني المدينة !!
إنتبه ! إنه قادم نحونا !!
حاول أن تفعل شيئًا يا " وطواط " بينما أبهره أنا بهذا الضوء !!
إن " بسام " فتى ذكي ! لقد أمهلني الوقت الذي كنت أريده !!
تفرّقوا !!

وبسرعة جمع "الوطواط" بعض الأعشاب الجافة وأشعلها وأخذ يخيف بها الوحش...
أهربا من هذا الممرّ الضيّق بين الصخرتين فلم يتمكّن من اللحاق بنا لضخامة حجمه!!
وحاول "الأرماديللو" أن يتعقّبهم إلّا أنّه...
حسناً! لقد نجحت الحيلة وانحشر "الأرماديللو" بين الصخرتين!!
هيّا بنا نهرب من هنا!!
وبعد قليل...
لقد اشتدّ بي العطش وخير شيء أفعله هو أن أشرب من هذه البئر!!
وعندما تهيّأ "بسام" ليشرب من البئر...
قف!!
"الوطواط"؟ ماذا حدث؟
أنظر! ها هي آثار أقدام هذا الحيوان في حجمها الطبيعي وقد كبرت فقط بعد أن شرب من هذه البئر! فهذا التغيّر في الحجم ناتج عن مفعول ماء هذه البئر!!
هذا الماء يحتوي على موادٍ كيماوية عجيبة تحدث نموّاً سريعاً في الكائنات الحية! لقد فهمت الآن معنى "الديناصور" على خريطة أبوك! أترى هذا الحزوين؟

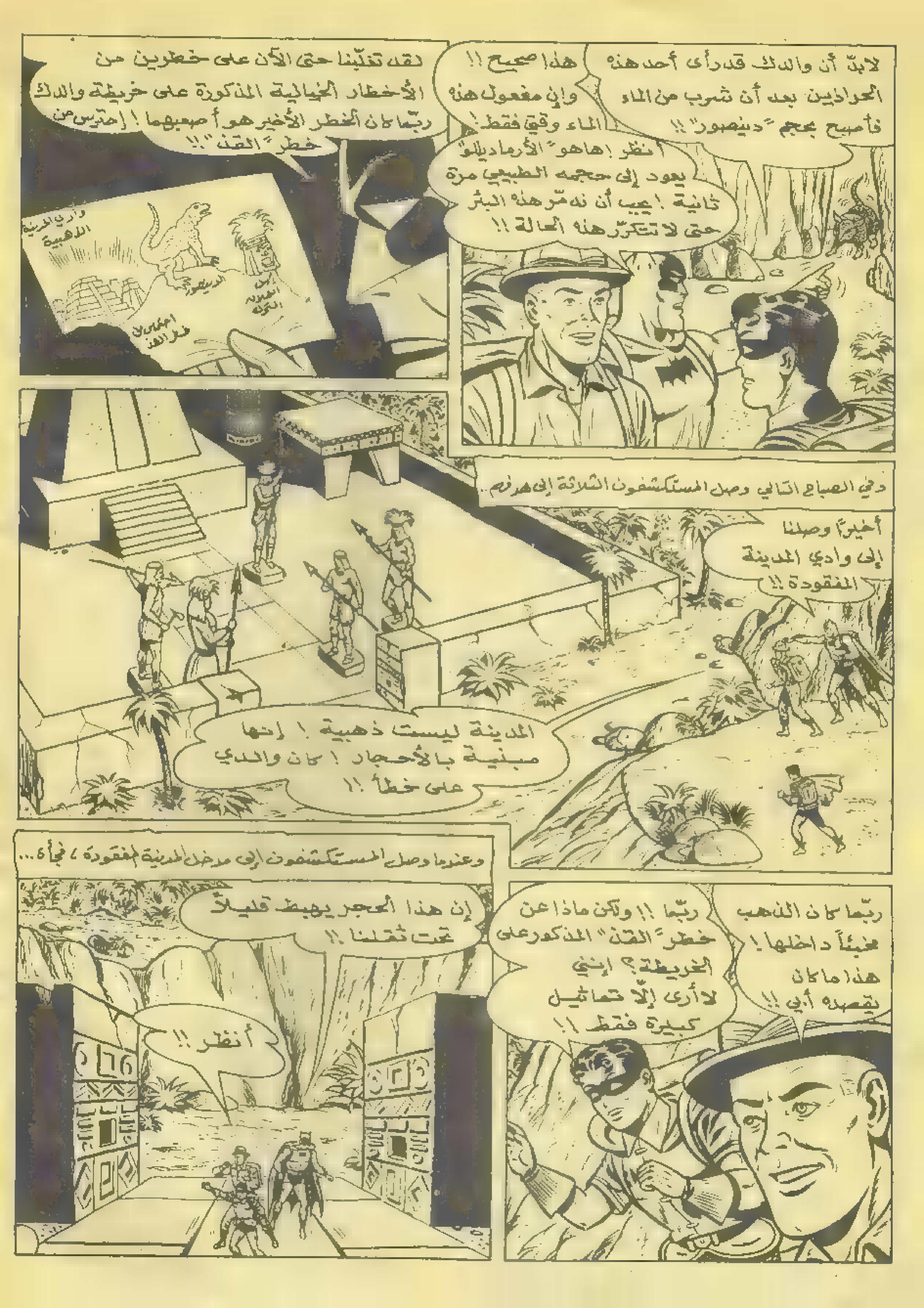
لابدّ أن والدك قد رأى أحد هذه الحرادين بعد أن شرب من الماء فأصبح بحجم "دينصور" !!
هذا صحيح !! وإن مفعول هذه الماء وقتي فقط !
أنظر! ها هو "الأرماديللو" يعود إلى حجمه الطبيعي مرة ثانية ! يجب أن ندمّر هذه البئر حتى لا تتكرّر هذه الحالة !!
لقد تخطّينا حتى الآن على خطرين من الأخطار الخيالية المذكورة على خريطة والدك ربما كان الخطر الأخير هو أصعبها ! إحترس من خطر "القدّ" !!
وادي المدينة الذهبية
الديناصور
وفي الصباح التالي وصل المستكشفون الثلاثة إلى هدفهم..
أخيراً وصلنا إلى وادي المدينة المفقودة !!
المدينة ليست ذهبية ! إنها مبنية بالأحجار ! كان والدي على خطأ !!
وعندما وصل المستكشفون إلى مدخل المدينة المفقودة ، فجأة...
ربّما كان الذهب مخبئاً داخلها ! هذا ما كان يقصده أبي !!
ربّما !! ولكن ماذا عن خطر "القدّ" المذكور على الخريطة؟ إنني لا أرى إلّا تماثيل كبيرة فقط !!
إن هذا الحجر يهبط قليلاً تحت ثقلنا !!
أنظر !!

صراخ!
بوم!!
إن التماثيل
تطير في الهواء!
إنها متجهة نحو
هذا المدخل!.. هيّا بنا
نتقدّم بسرعة!!
واه!
وقام المستكشفون الثلاثة مذعورين ليفحصوا الأحجار التي كانت تحت التماثيل!
مدافع تحت الأرض ... آه
لقد أراد والدي أن يقول:
إحترس من خطر القذائف ولكن
باقي الكلمة ضاع في الزاوية
الممزقة من الخريطة!!
لقد نصب أهل المنطقة
القدامى هذه المدافع
لحمايتهم من الغزاة!
ولكنهم ربّما هربوا عندما
سمعوا بالغزو الكبير
الذي شنّه عليهم
أعداؤهم!!
هذا الحجر عند المدخل
هو الزناد الذي أطلق
المدافع ولكن لماذا لم
تطلق هذه المدافع
عندما مرّ أبي من
هنا؟
لأن هذه المدافع
مجهزة للإنطلاق
بتأثير وزن ثلاثة
رجال على الأقل!!
ولابدّ أن والدك
عرف السرّ أثناء
استكشافه للمدينة!!

وبعد أن تمكن المستكشفون الثلاثة من العثور على الذهب في المدينة استعدوا للمغادرة...
إن لم تكن هذه المدينة ذهبية فهي على أية حال مدينة مفقودة اكتشفها أبي ويجدر بي أن أصورها الآن وقد طلعت الشمس في الأفق !!
عندما أرسلت الشمس أشعتها على المدينة حدثت ظاهرة غريبة...
لقد تحولت المدينة إلى ذهب!
لقد صارت من ذهب الآن ولكن كيف؟
جوابك هنا ! أهالي المنطقة وضعوا هذه المرآة النحاسية هنا لتعكس أشعة الشمس على المدينة وهذا هو ما رآه أبوك !!
وعاد المستكشفون الثلاثة بعد أن جمعوا الأدلة الكافية لإثبات صحة أعمال "جلال طاهر" والتجميل بشفاده ...
يسرني يا "طاهر" أن أختارك عضواً في "دائرة النادي الخاصة"!!
وأنا أقترح عليك أن تختار ثلاثة أعضاء آخرين كان لهم الفضل في تحقيق حل هذا !! أبي... والوطواط و"زكور"!!
النهاية

المفتش
أبوصلعة
فكرة رائعة! سأستعمل كلبًا في الدور الليلي!!

إن الكلب ممتاز! لقد كان ينتمي إلى اللواء التاسع في الجيش!

اهذا؟!

لن يرضى بالمشي! فقد كان في سلاح الفرسان!

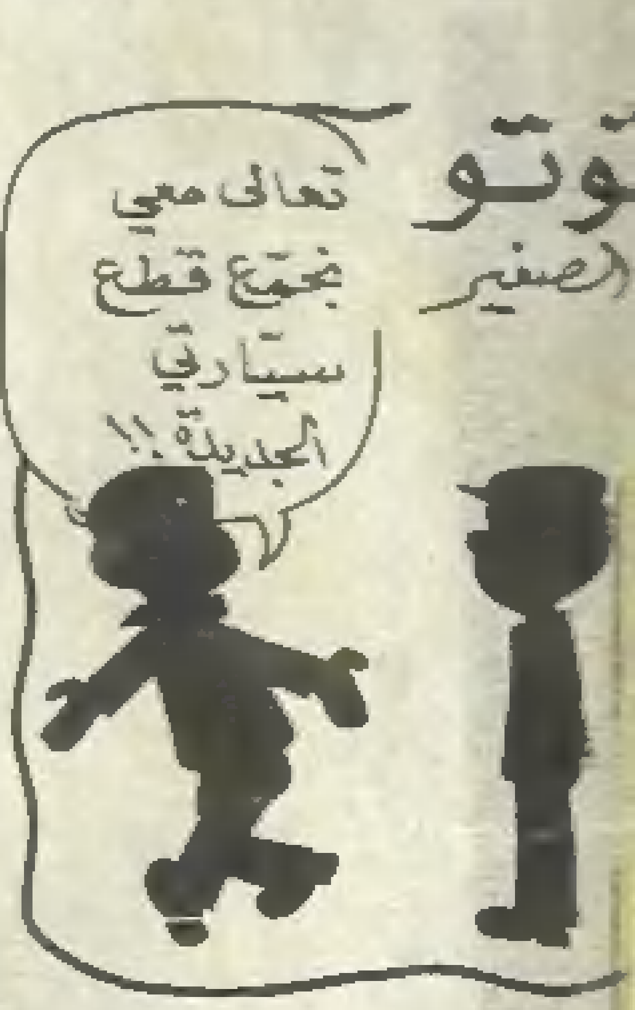
وتو
الصغير
تعالى معي نجمع قطع سيارتي الجديدة!!

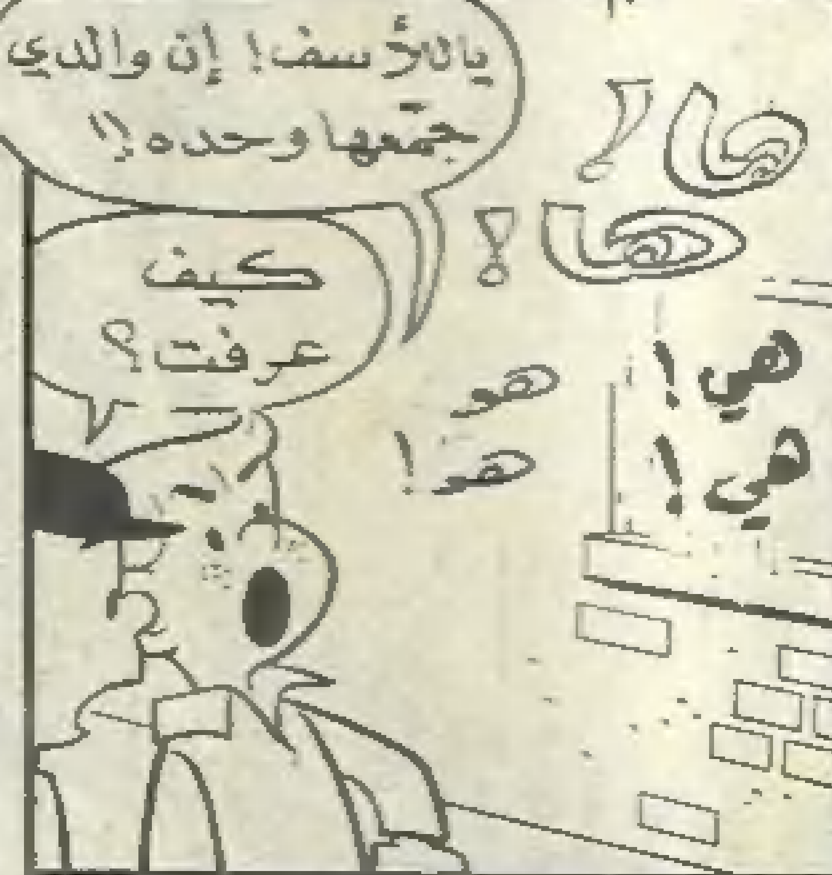
ها! ها!
يا للأسف! إن والدي جمعها وحده!
كيف عرفت؟
هي! هي!
هه هه!

لأن الكلّ يجد هذه السيارات البرمائية مضحكة!

حزم!
فطنة!!
بسالة!!!
دهاء! عبقرية!!
مغامرات مثيرة!!!
اقرأ الوطواط
(باتمان)
في الأول من كل شهر

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
هذا العمل لهواة القصص المصورة و لا يهدف للربح بل هدفه توفير المتعة الأدبية لكل من يهتم بهذا الفن
الرجاء حذف هذا الملف بعد قراءته و شراء النسخة الأصلية الورقية عند توفرها في الأسواق لدعم استمراريتها
تصميم سامي و بسام من منتدى عرب كوميكس